

160587 - خانت زوجها وتشعر بالذنب فهل تطلب الطلاق؟

السؤال

أنا زوجة خنت زوجي أكثر من مرة ولا أستطيع العيش معه للشعور بالذنب تجاهه فهل أطلب الطلاق؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

خيانة الزوج من أكبر الكبائر وأعظم الموبقات ، ومما يجلب على المرأة خسارة الدنيا والآخرة .
والزنا كله فاحشة ، ولكنه أشد فحشاً من المرأة المتزوجة ، التي تركت الحلال وأقبلت على الحرام .
فتألمي في حالك ، وقبح ما فعلت حتى يدفعك ذلك للتوبة .

فالواجب عليك المبادرة بالتوبة النصوح ، والإقلاع عن هذه المعصية ، والعزم على عدم العودة إليها مرة أخرى ؛ قبل أن يفجئك الموت ، أو يفضحك الله ويكشف سترك ، فتكون الخسارة العظمى .
قال الله تعالى : (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) الزمر/ 53 .

فإن تبت واستقمت فلا داعي لمفارقة زوجك ، بل استري على نفسك ، وأحسني التوبة ، وأكثر من الأعمال الصالحة حتى يتوب الله عليك .

والشعور بالذنب يقتضي التوبة وحسن العمل .

نسأل الله أن يهديك سواء السبيل وأن يوفقك للتوبة النصوح .